التاريخ: 11 نوفمبر 2026 **No: H.K/PS/24/026**

نشرة صحفية

جندي بحركة العدل والمساواة يقتل مدنياً والقوات المسلحة السودانية تحميه من الملاحقة القضائية في تالودي، السودان

بتاريخ السابع من أكتوبر 2026، جندي لحركة العدل والمساواة/ القوات المشتركة، أطلق النار عمداً على السيد/ شعيب يعقوب وقتله في الحال بمنجم التُقُولة للذهب بمحلية تالودي. تقدمت أسرة المجني عليه ببلاغ ضد الجندي المتهم لدى شرطة تالودي، إلا أنه لم يتم إتخاذ أيٍ من الإجراءات القانونية.

في يوم 7 أكتوبر 2026، عند الساعة السادسة مساءً (بتوقيت السودان المحلي)، قُتل السيد/ شعيب يعقوب (البالغ من العمر 26 عاماً، حدّاد) إثر إطلاق النار عليه بواسطة أحد الجنود، على خلفية خلاف ومشادة كلامية وقعت في منجم التُقُولة للذهب. ينتمي الجندي، مرتكب الإعتداء، للقوات المشتركة/ حركة العدل والمسواة، التي تقاتل إلى جانب القوات المسلحة السودانية. ووري الجثمان الثرى بواسطة أسرة المجنى عليه كما عمدت الأسرة علي فتح بلاغاً بالحادث لدى مركز شرطة تالودي، إلا أن القوات المسلحة السودانية إحتجزت الجاني داخل الحامية العسكرية ولم تقم بتسليمه إلى الشرطة، الأمر الذي حال دون إستكمال الإجراءات الجنائية والتحقيقات.

أفاد أحد المحامين من تالودي ل HUDO Centre قائلاً: "*نخشى على سلامة ونزاهة الإجراءات القانونية، إذ إن محلية تالودي لا يوجد بها وكيل نيابة أو قاضٍ مقيم بصورة دائمة منذ أكثر من سبع (7) سنوات*".

يُعد منجم التُقُولة للذهب أحد مناجم الذهب في محلية تالودي، ويقع على بُعد 15 كيلومتراً شرق مدينة تالودي. منذ عام 2024، تسيطر القوات المشتركة (التي تتكون من عدة حركات مسلحة من دارفور، من بينها حركة العدل والمساواة) على مدينة تالودي، وتمارس أنشطة التعدين عن الذهب، على غرار ما كانت تقوم به قوات الدعم السريع من قبل. إلا أن حركة العدل والمساواة ظلت تشكل تهديداً لحياة المدنيين من خلال الإعتداء عليهم، ونهب ممتلكاتهم، وإعتقالهم تعسفياً، كما أنشأت الحركة مواقع لإستخلاص الذهب بإستخدام مواد كيميائية محظورة، مثل السيانيد والزئبق.

يعرب HUDO Centre عن قلقه إزاء حالة إنعدام الأمن في المنطقة الشرقية من ولاية جنوب كردفان/ جبال النوبة، ويدعو السلطات في محلية تالودي وولاية جنوب كردفان إلى:

- القوات المسلحة بتالودي بضرورة تسليم المتهم فوراً للشرطة دون إبطاء
- اللجنة الأمنية بالمحلية، إتخاذ إجراءات فورية لمعالجة حالة إنعدام الأمن والحد من الخسائر في الأرواح والممتلكات.
- دعوة شرطة تالودي إلى ضمان التحقيق في الجرائم بمسؤولية ومهنية، وتقديم مرتكبيها إلى المحاكم المختصة.
- دعوة وكيل النيابة الأعلى بولاية جنوب كردفان/ جبال النوبة إلى ضمان سيادة حكم القانون وإحترام الإجراءات القانونية.

إنتهى: لمزيد من المعلومات يرجى الكتابة إلى hudo2009@gmail.com